جزء من حديث وفوائد الخليلي

تحقيقاً وتخريجاً

(القسم الأول : جزء من حديث الخليلي)

د . محمد إِسحاق محمد إِبراهيم *

التعريف بالبحث :

هذا الجزء للحافظ الخليلي اشتمل - كباقي الأجزاء الحديثية المنتظمة في هذا السلك - على نوع من أنواع الجودة ، التي يحاول كل محدث بارع انتقاءها وجمعها والتعليق عليها بما يوضح أمرها ويظهر غايتها بعبارة مختصرة مفيدة ، وقد تكلم الخليلي في جزئه هذا على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً بعبارات مقتضبة متخصصة ، وضمنه فوائد متعددة تتعلق بالإسناد من حيث التحمل والأداء ، والاتصال والانقطاع ، وأضاف إليها فوائد هامة تتعلق ببعض الأحاديث التي ساقها في هذا الجزء ، ووشاها بتصحيح بعض أغلاط الرواة .

وهي بمجموعها - على قلتها - نافعة ، وهي صيود شاردة قيدها ، وفوائد نادرة نظّمها ، ولا يختلف في إمامة الخليلي اثنان ، ولا ينتطح في فضله عنزان ، فهو عالي الإسناد ، كبير القدر ، وكان من حفاظ زمانه ، متفقاً عليه في حفظه وإتقانه .

---

* أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . ولد في مدينة بنجاب بالهند سنة (١٣٧٧هـ / ١٩٥٨ م) . ونال درجة الدكتوراه في السنة وعلومها من كلية أصول الدين بجامعة الإمام سنة (١٤١٣هـ / ١٩٩٢ م) . وله عدة بحوث ومؤلفات .

المقدِّمة

الحمد لله ذي الفضل والإكرام ، والتوفيق والإنعام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الرسل وأفضل الأنام ، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : فهاتان رسالتان في « الفوائد الحديثية » للإمام الحافظ الخليلي رحمه الله تعالى ، وهو من أئمة الحديث وحفاظه ونقاده ، رأيت نشرهما والعناية بهما لأنهما احتوتا – مع لطافة حجمهما – غُرر الفوائد ودُرر الفرائد ، إذ من المعروف لدى علماء الحديث أن كلام الخليلي يتميز بالإفادات الغالية ، والنكت العلمية البديعة خاصة كلامه في شأن الجرح والتعديل ، فهو مقبول ومعول عليه .

هذا ، ولم يحظ الخليلي بنشر مؤلفاته الغالية النادرة المفيدة ، فهو لم يطبع له إلا مختصر كتابه « الإرشاد » (١) ، لهذا رأيت نشر هذه الفوائد والعناية بها لأنها حلقة مفقودة من التراث العظيم ، فنشرها مفيد جداً ومؤدٍ خدمة علمية جليلة إن شاء الله تعالى ، والعناية بمثل هذه الأعمال من أولى ما تبذل في مثله الجهود والطاقات .

وآمل أن يكون نشر هاتين الرسالتين المشتملتين على الأحاديث والفوائد الحديثية مفيداً لطلاب العلم ، وذخيرة لي يوم القيامة ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ترجمة المؤلف(٢)

اسمه ونسبه وأسرته : هو الإمام الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل الخليلي القزويني .

وكانت عائلة الخليلي تتميز بمكانة عالية في قزوين ، واشتهرت أسرته بالعناية بالعلوم

(١) نص على أن كتاب « الإرشاد » المطبوع من انتخاب الحافظ أبي طاهر السلفي : الذهبي في السير ١٧ / ٦٦٦ ، وقد جاء في آخر الجزء العاشر من المخطوط من نسخة تركيا ما يلي : « آخر الجزء العاشر من انتخاب الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي » . كما أنني وجدت نصاً عند الحافظ ابن حجر في « النكت على ابن الصلاح » ٢ / ٦٦٢ نقله عن الإرشاد ، وعندما قارنته بالإرشاد المطبوع وجدته مختصراً ، انظر الإرشاد ١ / ٤٣٤ . والله أعلم .

(٢) ممن ترجم للمؤلف : ابن ماكولا في : الإكمال ٣ / ١٧٤ ، والقزويني في : التدوين في أخبار قزوين =

الإسلامية لا سيما الحديث النبوي ، وانتقلت هذه الأسرة إلى مدينة « قزوين » في عام (٢٣٥ هـ) ، فقد ذكر الخليلي في ترجمة والد جده أبي إسحاق إبراهيم بن الخليل أنه ولد بالري ، ثم حمله أبوه إلى مدينة قزوين سنة خمس وثلاثين ومائتين فأقام بها إلى أن مات سنة (٣٠٥ هـ) [١] .

وقد ظهر في عائلته عدد من العلماء ممن برزوا في العلوم الإسلامية ، فكان جده أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم الخليلي من أهل العلم بقزوين ، سمع من أبي عبد الله بن ماجه القزويني سننه وكَتَبه بيده ، وتوفي سنة (٣٢٧ هـ) [٢] . وعمّه محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل الخليلي أبو علي ، يُعَدّ من الحفاظ الكبار ، سمع أباه وأبا الحسن القطان وخلقاً بقزوين وبغداد وهمذان والكوفة والبصرة ، وتوفي – شاباً – سنة (٣٤٧ هـ) [٣] . وأخوه إسماعيل بن عبد الله بن أحمد الخليلي كان عارفاً بهذا الشأن حافظاً ، سمع أباه وأجاز له الحاكم أبو عبد الله الحافظ [٤] . أمّا والده عبد الله بن أحمد بن إبرهيم الخليلي فكان أحد الأعلام البارزين المشهورين بالعلم ، وقد روى عنه المؤلف الشيء الكثير [٥] .

ولادته : لم تحدد كتب التراجم تأريخ ولادته ، بينما اتفقت على تاريخ وفاته ، ويمكننا أن نستنتج تاريخ ولادته من قول الذهبي : « إنه عند وفاته كان من أبناء الثمانين » [٦] . ولقد عُني بالخليلي فَوُجِّهَ لطلب العلم وسمع مبكراً ، فقد ذكر الذهبي أول شيخ أدركه وسمع منه وهو أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن ماك المتوفى سنة (٣٧٢ هـ) ،

= ٢ / ٥٠١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦ ، وابن نقطة في التقييد لمعرفة الرواة والسنن والأسانيد ١ / ٣١٩ ، والسيوطي في طبقات الحفاظ ص ٢٣١ ، وابن العماد في شذرات الذهب ٣ / ٢٧٤ . كما توسع في ترجمته محقق كتاب الإرشاد .

(١) انظر : التدوين ٢ / ١١ ، والإرشاد برقم ٦٣٠ .

(٢) انظر : التدوين ٢ / ١٣٤ ، والإرشاد برقم ٦٣١ .

(٣) التدوين ٢ / ١٦٩ .

(٤) المرجع السابق ٢ / ٢٩٦ .

(٥) انظر المرجع السابق ٣ / ٢١٥ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٣ – ١١٢٤ .

أدركه وهو صغير ، وقد قال الخليلي : « وقريء لي عليه ورقتان ، وهو أول من سمعت منه »[١] . ويفهم من هذا أن عمره كان لا يقل عن خمس سنوات ، لأنه العمر الذي حدّده أكثر المحدثين في صحة تحمل السماع ، مع اعتبار التمييز . فيمكن على هذا تحديد زمن ولادته على وجه التقريب سنة (٣٦٧ هـ) ، وأنه عاش (٧٩) عاماً ، وبهذا نوافق ما أشار إليه الذهبي من أنه من أبناء الثمانين .

نشأته : سبق بيان أنّ الحافظ الخليلي هو من بيت علم وصلاح ، فكانت نشأته في بيئة علمية ، وحبب إليه حضور مجالس العلماء وهو صغير ، وبدأ سماع العلم في سن مبكرة وهو لا يتجاوز خمس سنين ، وكان للحركة العلمية في قزوين الأثر الكبير في تحصيله العلمي ، يضاف إليه جو الأسرة التي عاش وترعرع فيها ، حيث حظي بالرعاية من والده وجده وأعمامه ، كل ذلك مكنه من بلوغه مكانة عالية يُشار إليها بالبَنان .

رحلاته : بدأ الخليلي رحلته في طلب العلم منذ وقت مبكر فاتّصل في نيسابور بعالمها ومحدِّثها الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، ولازمه مدة وسأله عن أشياء من العلل واستفاد منه كثيراً ، قال في ترجمته في كتاب الإرشاد : « لم أرَ أوفى منه »[٢] . كما اتصل بشيوخ هذه المدينة البارزين ، منهم : أبو الحسين أحمد بن محمد الخفّاف النيسابوري[٣] ، وأبو بكر محمد بن حمد بن عبدوس المزكّي[٤] ، وغيرهما .

شيوخه وتلاميذه : تتلمذ الخليلي على عدد كبير من العلماء الذين عاصرهم والتقى بهم في رحلاته إلى نيسابور وغيرها من مدن المشرق ، منهم : أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلّص توفي سنة (٣٩٣ هـ) . والحاكم أبو عبد الله بن البيّع صاحب المستدرك توفي سنة (٤٠٥ هـ) . وأبو سعيد القاسم بن علقمة الشُّروطي الأبهري توفي سنة (٣٨٨ هـ) . وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني توفي (٣٨٥هـ) . وأبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن

(١) تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٣ – ١١٢٤ .
(٢) الإرشاد ٢/٨٥١ .
(٣) انظر ترجمته في الإرشاد .
(٤) انظر ترجمته في المصدر السابق .

ماك المزكّي توفي (٣٧٢ هـ) . وأبو الحسن علي بن أحمد المقري ت (٣٩٠ هـ) . وأبو بكر أحمد بن لال الهمذاني ت (٣٩٨ هـ) ، وغيرهم .

تلاميذه : كثر تلاميذ الإمام الخليلي ، وذلك لإمامته في الحديث وعلومه ومعرفة رجاله ، وشهرته في الآفاق ، واشتهار كتابه « الإرشاد » ، ولطول عمره – حتى بلغ كما تقدم قرابة الثمانين عاماً – ، وعلو إسناده .

فمن تلاميذه : أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك الماكي القزويني (توفي ٥٠٣هـ) ، راوي هذين الجزأين ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البيع المُراغي (توفي ٤٨٩ هـ تقريباً) ، وابنه الحافظ الفقيه أبو زيد واقد بن الخليل الخليلي القزويني ، خطيب قزوين وإمامها ، وغيرهم كثير .

ثناء العلماء عليه : اشتهر الحافظ الخليلي في الحديث وعلومه ومعرفة الرجال ، وشهد له بذلك كثير من العلماء ، وفيما يلي أقوال بعض العلماء في الثناء عليه :

قال ابن ماكولا : « حافظ جليل ، يحدث كثيراً من حفظه ... كتب إليّ بالإجازة » (١) . وقال السِّلفي : « ... وكان من حفاظ زمانه ، متفقاً عليه في حفظه وإتقانه » (٢) . وقال ابن نقطة : « كان حافظاً فهماً ذكياً ، فريد عصره في الفهم والذكاء » (٣) .

وقال الذهبي : « ... وكان ثقة ، حافظاً ، عارفاً بكثير من علل الحديث ورجاله ، عالي الإسناد كبير القدر ، ومن نظر في كتابه عَرَف جلالَتَه » (٤) .

وقال أيضاً : « وكان ... عارفاً بالرجال والعلل ، كبير الشأن » (٥) .

وقال الرافعي : « إمام مشهور ، كثير الجمع ، والرواية ، والتأليف ... وكان حافظاً لطرق الحديث معتنياً بجمعها ، عارفاً بالرجال » (٦) .

---

(١) الإكمال ٣ / ١٧٤ .

(٢) مقدمة الحافظ السلفي على معالم السنن للخطابي ٤ / ٣٦٨ .

(٣) التقييد ١ / ٣١٩ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٦ .

(٦) التدوين ٢ / ٥٠١ – ٥٠٢ .

آثاره العلمية : لم يطبع للخليلي غير مختصر كتابه : « الإرشاد في معرفة علماء الحديث » وهو من أهم مصنفاته وأكثرها شهرة ، ثم هذان الجزءان اللذان أقدمهما « جزء الحافظ الخليلي » و « فوائد الخليلي » ، وله من الكتب الأخرى :

– تاريخ قزوين : وهو في رجال قزوين ، وقد اعتمد عليه الرافعي في « التدوين » ، فقد قال في مقدمته – بعد أن ذكر الذين صنفوا في تواريخ البلدان – : « ولم أر من هذا الضرب تأريخاً لقزوين إلا المختصر الذي ألفه الحافظ الخليل بن عبد الله – رحمه الله – .

– فضائل قزوين : استفاد منه الرافعي كثيراً في التدوين .

– طبقات الصحابة : وعد المؤلف نفسه بتصنيفه في مقدمة كتابه « الإرشاد » .

– مشْيَخَة : في أسماء شيوخه الذين لقيهم وأخذ عنهم ، أو أجازوه ولم يلقهم ، ذكره الرافعي والكتاني .

– جزء في طرق حديث الأعمى الذي سقط في البئر : ذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١) .

وفاته : اتفقت المصادر التي ترجمت للخليلي على أن وفاته كانت في سنة (٤٤٦ هـ) بمدينة قزوين قال الذهبي : « توفي أبو يعلى الخليلي بقزوين في آخر سنة (٤٤٦ هـ) ، وكان من أبناء الثمانين – رحمه الله (٢) – .

التعريف بالجزأين

توثيق نسبة الجزأين للمصنف : تثبت نسبتهما إلى الخليلي بعدة أمور :

أولها : اتصال السند إلى المصنف برواية الثقات المشهورين في أول الجزأين .

ثانيها : وجود السماعات على الجزأين .

ثالثها : ذكر بعض العلماء للجزء الأول ونقله عنه مع وجود ذاك النقل فيه ، فقد ذكره السيوطي في كتابه الجامع الصغير ونقل عنه ، فمثلا الحديث (رقم ١٢) من هذه الفوائد

---

(١) انظر مقدمة تحقيق كتاب الإشاد ١ / ٣١ – ٣٢ .

(٢) السير ١٧ / ٦٦٧ .

عزاه السيوطي في الجامع الصغير للخليلي في جزء من حديثه عن جرير البجلي كما في فيض القدير [١] .

وصف النسخة المعتمدة للجزأين في التحقيق : يقع الجزء الحديثي الأول في (٤) أوراق من القطع الكبير ، وهي تشتمل على (٢٨) نصاً ، ويقع الجزء الذي فيه فوائد الخليلي في (٦) أوراق من القطع الكبير ، وهي تحتوي على (٣٤) نصّاً . وفي كل ورقة (٢٧ – ٢٩) سطراً ، وبلغت نصوص الجزأين (٦٢) نصاً ، وخطهما نسخي جيد . وهما بخط يوسف بن شاهين سبط ابن حجر ، نقلاً عن نسخة الحافظ تقي الدين القلقشندي . وهما ضمن مجموع برقم (٧٢٣٦) المحفوظ في قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

أهمية الجزأين ومحتواهما : أكثر الأجزاء الحديثية لا يُراعى فيها ترتيب معين ككتب الحديث والفقه ، إنما يذكر المؤلف فيها الأحاديث انتقاءً ، إمّا لعلو الإسناد أو صحته أو غرابة المتن والإسناد ، أو يحكم فيها على الرواة جرحاً وتعديلاً ، مع فوائد أخرى متناثرة .

وجزءا الخليلي لم يخرجا عن هذا الإطار ، فلقد تضمنا (٦٢) نصاً شملت سياق أحاديث وآثار ، وحكماً على الرواة جرحاً وتعديلاً ، وهي مشتملة على فوائد حديثية وإسنادية .

وتكمن أهمية هذين الجزأين في كونهما لعالم ناقد بصير من علماء الجرح والتعديل ، نقل عنه الجرح والتعديل في أمهات الكتب في أسماء الرجال . وله ألفاظ خاصة للجرح والتعديل اشتهر بها ، فابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب عُني بأقواله في الجرح والتعديل ، وأحياناً لا نجد في بعض الرواة سوى قوله ، فهو متفرد في بعض الحالات في الحكم على الرواة ، وهو حجة في هذا الفن ، فانظر مثلاً في تهذيب التهذيب (١ / رقم : ٣ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٤٤٩ ، ٧٤٥ ، ٨٧٨) ، (٢/ رقم : ١١٧ ، ١٢٦ ، ٣٠٨ ، ٤٩٤) ، (٣/ رقم : ١٣ ، ٢٨٣ ، ٣٣١) .

---

(١) ٦/٢٦٧ .

وفي هذين الجزأين نجد توثيقه وتجريحه لرجال لم نجد فيهم كلاماً لأحد من النقاد سواه ، وهذه إضافة عظيمة نادرة تضاف إلى المكتبة الحديثية . فانظر مثلاً : الجزء الأول من رقم (٢٠) إلى (٢٨) ، وكلها أسئلة في الجرح والتعديل .

كما اشتمل الجزءان على فوائد إسنادية ومتنية وزيادات لفظية ذات قيمة علمية نادرة ومفيدة مع قلتها .

سند الجزء الأول :

رواية القاضي أبي الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي عن الخليلي .

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه .

رواية أبي الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات الهمذاني عنه .

رواية أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار عنه إجازة .

رواية أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد المكي عنه سماعاً .

تراجم موجزة لرواة الجزء الأول [١] :

١ – إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن ماك القاضي أبو الفتح ، ذكره الرافعي في تاريخه وقال : « سمع وسمع منه الكثير ، وممن سمع منه إبراهيم الحميري ، وأبو الفتوح محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي ، والسيد أبو طاهر الجعفري ، وروى عن أبي الحسن محمد بن عمر بن زاذان بالإجازة ، وقدم أصبهان سنة ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة ، وسمع منه بها يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وأورده في الطبقات ، وسمع منه الحافظ أبو طاهر السلفي والكبار ، وهو راوي هذه الفوائد كما روى عن المؤلف كتابه الإرشاد ، وتوفي سنة ثلاث وخمسمائة من الهجرة » [٢] .

٢ – صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلَفي – بكسر السين وفتح اللام – الأصبهاني الجروآني ، وسِلفة هذا المنسوب إليه لقب أحد أجداده . ولد سنة (٤٧٥ هـ) ، أو قبلها بسنة في أصح الروايات ، وفتح عينيه في بيت

(١) وأمّا تراجم رواة الجزء الثاني (الفوائد) فستأتي في بدايته ، وذلك في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

(٢) انظر : التدوين ٢ / ٢٩٥ – ٢٩٦ .

أشرقت فيه أنوار العلم . كان أبوه من أهل العلم والتقوى ، وكان شيخاً ثقة عفيفاً ، وأيفع فطلب الحديث وكتب الأجزاء وقرأ بالروايات وسمع الرئيس أبا عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي وطائفة من جلة العلماء ، وتصدر للتدريس وهو فتى يناهز السابعة عشرة من عمره ، وفي رمضان سنة (٤٩٣ هـ) ارتحل عن بلده ، وكان ذلك فاتحة جولة علمية واسعة استغرقت ثمانية عشر عاماً ، ودخل بغداد ، وأدرك بها أبا الخطاب نصر بن أحمد بن بطر ، وابن الطيوري ، وآخرين ، وما لبث أن فارق بغداد حاجاً فزار مكة والمدينة ، وقدم الشام ثم ارتحل إلى خراسان ، ثم رجع إلى بغداد سنة (٤٩٨هـ) ، وفيها توفي أبوه فأقام في هذه المرة سنتين متتاليتين في بغداد مكباً على طلب العلم . ثم خرج من بغداد في رحلة لطلب العلم سنة (٥٠٠ هـ) إلى واسط فلقي الحوزي وكتب عنه أجوبة السؤالات [١] ، ثم طاف أرجاء العراق وأنحاء الجبال وبلاد الشام في تسعة أعوام ، يقرأ القرآن ويكتب الحديث والفقه والأدب والشعر ، وقدم دمشق أخيراً بعلم جم ، فأقام بها سنتين حتى قال عنه الحافظ ابن عساكر : قدم علينا دمشق طالب حديث سنة (٥٠٦هـ) وأقام بها مدة ، وكتب بها عن جماعة من شيوخنا ، وحدث فسمع منه بعض أصحابنا ولم أظفر بالسماع منه .

واستوطن السلفي الإسكندرية خمساً وستين سنة إلى أن مات ، سوى ما خرج منها إلى القاهرة للسماع من أبي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته ، وبنى له العادل أبو الحسن علي بن سلام مدرسة بها سنة (٥٤٦ هـ) ، ثم إنه تزوج امرأة ذات يسار ، فسلمت إليه مالها فحصلت له ثروة بعد فقر ، وتصوَّف وصارت له وجاهة بالإسكندرية ، وارتحل إليه خلق ، وارتفع مناراً شامخاً للعلم في قلب العالم الإسلامي ، وبقي متألقاً ثلثي قرن من الزمان تقريباً حتى وافاه الأجل صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة (٥٧٦ هـ) وقد جاوز المائة ، ودفن في « وعلة » مقبرة داخل السور عند الباب الأخضر . وكان منقطعاً إلى العلم زاهداً ، ولم يكن مقتصراً في إفادته على طلاب العلم ، بل كان من العلماء الآمرين

---

(١) وهي مطبوعة .

بالمعروف والناهين عن المنكر ، واسع الآفاق ، وكان بالإضافة إلى ذلك شاعراً ، وله مؤلفات عديدة [(١)].

٣ – أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسين بن منير بن أبي الفتح الهمذاني الإسكندراني المالكي . ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة ، قرأ القرآن بالقراءات الثمانية على الشيخ الصالح أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله القرشي ، وسمع منه ومن الحافظ أبي طاهر السلفي الكثير ، ومن أبي محمد العثماني ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة ، وغيرهم . وأجاز له جماعة كبيرة من أهل الأندلس وأصبهان وهمذان وغيرها ، تفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس وأخذ العربية ، وكتب بخطه كثيراً ، وأَمَّ بمسجد النخلة ، وأقرأ به مدة ، ثم في أواخر عمره طلب إلى دمشق فقدمها وحدث بها ، وقرأ عليه القراءات الشيخ علي الدهان وعبد النصير المريوطي ، ورشيد الدين بن أبي الدر وجماعة ، وحدث عنه أبو الحسن اليونيني وأحمد بن مؤمن والقاسم بن عمر وخلق كثير . قال ابن نقطة : سمعت منه وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن . توفي ليلة السادس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وستمائة (٦٣٦ هـ) [(٢)].

٤ – أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي الصالحي الحجار . ولد سنة (٦٢٤ هـ) تقريباً ، سمع من ابن الزبيدي وابن الليثي ، وأجاز له من بغداد القطيعي وابن روزبه والكاشقري وآخرون ، حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة وحماة وبعلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها ، قال الذهبي : كان دموي اللون ، صحيح الركب ، أشقر ، طويلاً ، أبطأ عنه الشيب ، وكانت له همة ، وفيه

---

(١) انظر ترجمته في : الأنساب للسمعاني ٧ / ١٧١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٩٩ ، والتقييد لابن نقطة ١ / ٢٠٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ١ / ١٠٥ – ١٠٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤ /١٢٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٥ – ٣٩ . وانظر للتفصيل في ترجمته وآثاره كتاب : الحافظ أبو طاهر السلفي للدكتور حسن عبد الحميد ، وهو مطبوع في المكتب الإسلامي سنة ١٩٧٧ م .

(٢) انظر ترجمته في : التكملة لوفيات النقلة ٣ / ٥٠٠ ترجمة (٢٨٥٥) ، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٦، ومعرفة القراء الكبار ٢ /٦٢٣ – ٦٢٤ ترجمة (٥٨٨) ، وغاية النهاية في طبقات القراء ١ /١٩٣ ترجمة (٨٩١) ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٥٥ .

عقل وفهم ، يصغي جيداً ، وما رأيته نعس فيما أعلم ، وثقل سمعه قليلاً في الآخر ، توفي سنة (٧٣٠ هـ) [١] .

٥ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي نزيل الحرم ، ويعرف بابن الصديق وبابن الرسام وهي صنعة أبيه ، وربما قيل له : « الرسام » ، ولد سنة (٧١٩هـ) بدمشق ، ونشأ بها فحفظ القرآن وشيئاً من الأصول ، وسمع على الحجار والتقي بن تيمية والمزي وإسحاق الآمدي والبرزالي وآخرين ، وسمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي والتقي الفاسي والحافظ ابن حجر وغيرهم ، وكان خيراً جيداً متعبداً يستحضر الكثير من المتون ونحوها توفي سنة (٨٠٦ هـ) [٢] .

٦ – محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ، تقي الدين أبو الفضل المكي المعروف بابن فهد ، ولد في خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعمائة من الهجرة بصعيد مصر ، وانتقل مع أبيه في سنة (٧٩٥ هـ) إلى بلده مكة ، وبدأ بطلب العلم سنة (٨٠٤ هـ) ، فسمع من شيوخ بلده والقادمين إليها ، وكان ممن سمع عليه ابن الصديق والزين المراغي والطبري وغيرهم . وكتب الكثير بخطه وجمع المجاميع ، واختصر وانتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فمن بعدهم ، وصار المعول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلده ، وله تصانيف عديدة ، توفي سنة (٨٧١ هـ) [٣] .

ناسخ الجزأين : هو يوسف بن شاهين الكركي ، أبو المحاسن ، جمال الدين ، سبط الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ، مؤرخ ، فقيه ، له مؤلفات ، ذكرها السخاوي في الحديث ورجاله ، وفي الأدب وغيره من الفنون ، كتب بخطه الكثير ، ولد سنة (٨٢٨ هـ) وتوفي (٨٩٩ هـ) [٤] .

---

(١) انظر ترجمته في : العبر ٤ /٨٨ ، والدرر الكامنة ١ /١٤٢ ، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ص ٤٠٢ .
(٢) انظر ترجمته في : إنباء الغمر ٥ /١٥٧ ، والضوء اللامع ١ /١٤٧ .
(٣) انظر : الضوء اللامع ٩ / ٢٨١ – ٢٨٣ ، البدر الطالع ٢ /٢٥٩ – ٢٦٠ .
(٤) انظر : الضوء اللامع ١٠ /٣١٣ – ٣١٧ .

الورقة الأولى من الجزء الأول

الورقة الأخيرة من الجزء الأول



رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا [١] حافظ مكة أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي المكي إجازة مشافهة بمكة ، وأم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القرشي بقراءتي عليها في ثاني عشر شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الرسام أبوه – سماعاً للأول وإجازة للثانية – ، أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الحجار إذناً ، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمذاني ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي سماعاً في جمادى الأولى سنة (٥٧٢) بالإسكندرية ، أنا الإمام أبو الفتح إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد بن ماك الماكي من أصل سماعه بقزوين ، أنا أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي الحافظ قال :

١ – أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرىء [٢] ، ثنا يوسف بن عاصم الرازي [٣] سنة (٣٩٥) ، ثنا هدبة بن خالد [٤] ، ثنا همام بن يحيى [٥] ، ثنا قتادة [٦] ، عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : « **كنت رديف رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال : يا معاذ بن جبل ! قلت : لبيك يا رسول الله**

(١) القائل هو ناسخ الجزء : سبط الحافظ ابن حجر .

(٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد المقرىء ، قيم بالقراءات ، من المعَمَّرين ، ثقة ، توفي سنة ٣٨١ هـ . انظر : أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ / ١٦ ، والإرشاد للمؤلف ٢ / ٧٤٥ ترجمة (٥٨٣) ، وغاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٥١٩ .

(٣) هو يوسف بن عاصم الرازي أبو يعقوب ثقة . انظر : الإرشاد للمؤلف ٢ / ٦٧٣ ترجمة (٤٣٤) .

(٤) هو هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ، ويقال له : هداب ، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه . انظر : تهذيب الكمال ٣٠ / ١٥٢ ترجمة (٦٥٥٣) ، والتقريب ص ١٠١٨ ترجمة (٧٣١٩) .

(٥) هو همام بن يحيى بن دينار العوْذي أبو عبد الله ، ويقال : أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم . انظر : تهذيب الكمال ٣٠ / ٣٠٢ ترجمة (٦٦٠٢) ، والتقريب ص ١٠٢٤ ترجمة (٧٣٦٩) .

(٦) هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمه . انظر : تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٩٨ ترجمة (٤٨٤٨) ، والتقريب ص ٧٩٨ ترجمة (٥٥٥٣) .

وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ بن جبل ! قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ بن جبل ! قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ ابن جبل ! قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال : هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق العباد على الله إذا هم فعلوا ذلك أن لا يعذبهم » (١) .

٢ – أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن العباس الفقيه (٢) ، ثنا عبد الرحمن بن

---

(١) أخرجه البخاري في العلم ١/٢٢٦ برقم (١٢٨) ، وفي اللباس ١٠/٣٩٧ برقم (٥٩٦٧) ، وفي الاستئذان ١١/٦٠ – ٦١ رقم (٦٢٦٧) ، ومسلم في الإيمان ١/٥٨ برقم (٣) ، (٣٢) ، وأحمد في مسنده ٥/٢٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، وأبو عوانة في مسنده ١/١٧ ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٢/٨٢ برقم (٣٦٢) ، والطبراني في الكبير ٢٠/٤٨ رقم (٨١) و(٨٣) ، و(٨٤)، و(٨٥) ، و(٨٦) ، و(٨٧) ، و(٨٨) ، والبغوي في شرح السنة ١/٩٤ رقم (٤٩) كلهم من طريق همام عن قتادة به نحوه . وأخرجه البخاري في الجهاد ، برقم (٢٨٥٦) ، ومسلم في الإيمان برقم (٤٩ – ٣٠) ، والترمذي في الإيمان ، برقم (٢٦٤٣) ، وأحمد في مسنده ٥/١٢٨ ، وعبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٥٤٦) ، وأبو عوانة في مسنده ١/١٦ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٢٦ – ١٢٧ برقم ٢٥٤ – ٢٥٧ ، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٨) ، كلهم من طرق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل . ولم يذكروا أنساً في الإسناد .

وأخرجه البخاري في التوحيد ، برقم (٧٣٧٣) ، ومسلم في الإيمان برقم (٣٠ – ٥٠) ، وأبو عوانة في مسنده ١/١٦ – ١٧ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٥٢ – ١٥٣ برقم (٣١٧ – ٣٢٠) من طريق أبي الحصين ، والأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال عن معاذ دون ذكر أنس .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد ، برقم (٤٢٩٦) ، وأحمد في مسنده ٥/٢٣٠ ، وأبو عوانة في مسنده ١/١٧ ، والطبراني في الكبير ٢٠/١٣٥ برقم (٢٧٣) من طرق عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بنحوه .

(٢) هو أبو الحسن علي بن عمر بن العباس الفقيه . قال المؤلف : « أفضل من لقيناه بالري ، وكان فقيهاً قريباً من ستين سنة ، وكان عالماً له في كل علم حظ ، وفي الفقه كان إماماً ، بلغ قريباً من مائة سنة . انظر الإرشاد ٢/٦٩١ ترجمة (٤٦١) .

أبي حاتم الرازي (١) ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي (٢) ، ثنا إسحاق بن الربيع العصفري (٣) ، حدثني أبو مالك (٤) ، عن سلمة بن كهيل (٥) ، عن أبي جحيفة (٦) ، قال : قال النبي ﷺ : « **جالس الكبراء ، وسائل العلماء ، وخالط الحكماء** » (٧) .

لم يسنده عن سلمة إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين ، ورواه مسعر عن سلمة موقوفاً .

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي العلامة الحافظ ، سمع من أبي سعيد الأشج والحسن بن عرفة وأبي زرعة وغيرهم ، وروى عنه ابن عدي وأبو أحمد الحاكم وأبو سعيد بن عبد الوهاب الرازي ، قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي : كان رحمه الله قد كساه الله نوراً وبهاءً يسر من نظر إليه . وقال الخليلي : أخذ أبو محمد علم أبيه وعلم أبي زرعة ، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال ، وكان زاهداً يعد من الأبدال ، قال أبو الوليد الباجي : ثقة حافظ ، توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالريّ وله بضع وثمانون سنة . انظر : طبقات الحنابلة ٢ /٥٥ ، تاريخ دمشق ١٠ /١٦٢ – ١٦٦ ، ميزان الاعتدال ٢ /٥٨٧ – ٥٨٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣ /٢٦٣ – ٢٦٩ ، طبقات السبكي ٣ /٣٢٤ – ٣٢٨ ، شذرات الذهب ٢ /٣٠٨ – ٣٠٩ .

(٢) هو أبو جعفر السراج ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل قبلها . انظر : تهذيب الكمال ٢٤ /٤٧٧ ترجمة (٥٠٦٤) ، والتقريب ص ٨٢٦ ترجمة (٥٧٦٩) .

(٣) هو أبو إسماعيل الكوفي مقبول ، من الثامنة . انظر : تهذيب الكمال ٢ /٤٢٥ ، ترجمة (٣٥٢) ، التقريب ص ١٢٨ ترجمة (٣٥٦) .

(٤) هو أبو مالك النخعي الواسطي ، اسمه عبد الملك ، وقيل : عبادة بن الحسين ، وقيل : ابن أبي الحسين ، ويقال له : أبو ذر ، متروك من السابعة . انظر الضعفاء الصغير ترجمة (٧٣) ، وضعفاء النسائي ترجمة (٧٠) ، والجرح والتعديل ٥ /٣٤٧ ، وميزان الاعتدال ٢ /٦٥٣ ، والتقريب ص ١١٩٩ ترجمة (٨٤٠٣) .

(٥) هو أبو يحيى الحضرمي الكوفي ، ثقة ، يتشيع ، من الرابعة . انظر : تهذيب الكمال ١١ /٣١٣ ترجمة (٢٤٦٧) ، التقريب ص ٤٠٢ ترجمة (٢٥٢١) .

(٦) هو وهب بن عبد الله السُّوائي أبو جحيفة ، مشهور بكنيته ، ويقال له : وهب الخير ، صحابي معروف ، صحب عليّاً ، مات سنة ٧٤ هـ . انظر تهذيب الكمال ٣١ /١٣٢ ترجمة (٦٧٦٠) ، والإصابة ٣ رقم الترجمة (٩١٦٦) .

(٧) أخرجه – من طريق أبي مالك – الطبراني في الكبير ٢٢ /١٢٥ رقم (٣٢٣) ، و(٣٢٤) – وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ /١٢٥ وقال : رواه الطبراني في الكبير من طريقين : إحداهما هذه (مرفوعة) والأخرى موقوفة ، وفيه عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي ، وهو منكر الحديث ، والموقوف صحيح الإسناد – ، وابن عدي في الكامل ٥ /١٩٤١ ، وأخرجه الخطابي في العزلة ص ٤٧ من طريق عثمان بن عطاء الخراساني ، عن سلمة بن كهيل به بلفظ : « جالسوا الكبراء وتعلموا من العلماء » ، وعثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (١٥٥ هـ) ، وقيل : (١٥١ هـ) . وأخرجه العسكري كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ص (١٧٠) ، وكنز العمال للمتقي الهندي ٩ /١٧٧ برقم (٢٥٥٨٣) . وانظر أيضاً فيض القدير ٣ /٣٤٣ برقم (٣٥٧٧) .

٣ – حدثناه علي بن عمر ، ثنا ابن أبي حاتم (١) ، ثنا أبو سعيد الأشج (٢) ، ثنا ابن نمير (٣) ، ثنا مسعر (٤) ، حدثني سلمة بن كهيل أن أبا جحيفة كان يقول : « **جالس الكبراء ، وخالط العلماء ، وخالل الحكماء** » (٥) .

٤ – حدثنا محمد بن سليمان بن حمدان البزار القزويني (٦) ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٧) ، ثنا يونس بن عبد الأعلى (٨) ، ثنا عبد الله بن وهب (٩) ، حدثني

---

(١) علي بن عمر وابن أبي حاتم تقدمت ترجمتهما في الحديث رقم (٢) .

(٢) هو عبد الله بن سعيد بن حصن الكندي الكوفي ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . انظر تهذيب الكمال ١٥ / ٢٧ ترجمة (٣٣٠٣) ، والتقريب ص ٥١١ ترجمة (٣٣٧٤) .

(٣) هو عبد الله بن نمير الهمدني أبو هشام الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث من أهل السنّة ، من كبار التاسعة ، مات سنة (١٩٩ هـ) ، وله ٨٤ سنة . انظر تهذيب الكمال ١٦ / ٢٢٥ ترجمة (٣٦١٨) ، والتقريب ص ٥٥٣ ترجمة (٣٦٩٢) .

(٤) مسعر بن كدام – بكسر أوله وتخفيف ثانيه – بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومئة . انظر : تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٦١ ترجمة (٥٩٠٦) ، والتقريب ٩٣٦ ترجمة (٦٦٤٩) .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢ / ١٣٣ برقم (٣٥٤) من طريق علي بن الأقمر عن أبي جحيفة بدل سلمة بن كهيل ، وعلي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي ، كوفي ثقة من الرابعة ، كما في التقريب ص ٦٩٠ ترجمة (٤٧٢٤) ، كما أن سلمة بن كهيل ثقة أيضاً . وأخرجه من هذه الطريق أيضاً العسكري في الأمثال كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ص (١٧١) . وقال الهيثمي في المجمع ١ / ١٢٥ : إسناده صحيح .

(٦) قال الخليلي : « أدركته وسمعت منه وكان ثقة » ، توفي سنة ٣٧٧ هـ . انظر الإرشاد ٢ / ٧٥٨ ترجمة (٦٠٧) ، والتدوين ١ / ٢٩٦ .

(٧) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

(٨) هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة . انظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٥١٣ ترجمة (٧١٧٨) ، والتقريب ص ١٠٩٨ ترجمة (٧٩٦٤) .

(٩) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ هـ ، وله ٧٢ سنة . انظر تهذيب الكمال ١٦ / ٢٧٧ ترجمة (٣٦٤٥) ، والتقريب ص ٥٥٦ ترجمة (٣٧١٨) .

عمرو بن الحارث [١] ، وابن لهيعة [٢] ، عن يزيد بن أبي حبيب [٣] ، عن أبي الخير [٤] ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : « **إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله ﷺ : علمني يا رسول الله دعاء أدعو به في الصلاة قال : قل : اللهم إنّي ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم** » [٥] .

٥ – حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرىء [٦] ، ثنا يوسف بن عاصم الرازي [٧] ، ثنا هدبة بن خالد [٨] ، ثنا همام [٩] ، عن قتادة [١٠] ، عن أنس ، أن أبا موسى الأشعري

---

(١) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة . انظر تهذيب الكمال ٢١ / ٥٧٠ ترجمة (٤٣٤١) ، والتقريب ص ٧٣٢ ترجمة (٥٠٣٩) .

(٢) هو عبد الله بن لهيعة – بفتح اللام وكسر الهاء – بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ومئة . انظر تهذيب الكمال ١٥ / ٤٨٧ ترجمة (٣٥١٣) ، والتقريب ص ٥٣٨ ترجمة (٣٥٨٧) .

(٣) هو أبو رجاء المصري ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه . ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة ، وقد قارب الثمانين . انظر تهذيب الكمال ٣٢ / ١٠٢ ترجمة (٦٩٧٥) ، والتقريب ص ١٠٧٣ ترجمة (٧٧٥١) .

(٤) هو مرثد بن عبد الله اليزني – بفتح التحتانية والزاي بعدها نون – المصري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة تسعين (قبل المائة) . انظر تهذيب الكمال ٢٧ / ٣٥٧ ترجمة (٥٨٥٠) ، والتقريب ص ٩٢٩ ترجمة (٦٥٩١) .

(٥) أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين في ترجمة محمد بن سليمان بن حمدان من طريقه بإسناد المؤلف ، كما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد . انظر : الصحيح مع الفتح ١٣ / ٣٧٢ برقم (٧٣٨٧ ، ٧٣٨٨) ، وفي كتاب صفة الصلاة ٢ / ٣١٧ برقم (٨٣٤) ، وفي الدعوات ١١ / ١٣١ برقم (٦٣٢٦) . ومسلم في كتاب الذكر ٤ / ٢٠٧٨ برقم (٢٧٠٥) ، والترمذي في الدعوات ٥ / ٥٤٣ برقم (٣٥٣١) وقال حسن غريب ، والنسائي في السهو ٣ / ٥٣ ، وابن ماجه في الدعاء ٢ / ١٢٦١ برقم (٣٨٣٥) ، وأحمد في مسنده ١ / ٣ – ٤ ، ٧ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٠ / ٢٦٩ برقم (٩٤٠٣) ، والمروزي في مسند أبي بكر برقم (٦٠) ، وأبو يعلى في مسنده ١ / ٣٦ – ٣٧ برقم (٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) ، وابن خزيمة في صحيحه ٢ / ٢٩ برقم (٨٤٥) و(٨٤٦) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٥ / ٣١٣ – ٣١٤ برقم (١٩٧٦) ، والبيهقي في السنن ٢ / ١٥٤ .

(٦) – (١٠) تقدموا في حديث (١) .

قال : قال رسول الله ﷺ : « **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ، مرّ طعمها ، طيب ريحها ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، مرّ طعمها ولا ريح لها** » (١) .

٦ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الفتح الصفار (٢) ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي (٣) ، ثنا عبد الله بن مطيع (٤) ، ثنا إسماعيل بن جعفر (٥) ، ح وحدثنا علي

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ٩ /٦٥ برقم (٣٠٢٠) ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ١ /٥٤٩ برقم (٧٩٧) ، وأبو داود في كتاب الأدب ٥ /١٦٦ برقم (٤٨٣٠) ، والترمذي في كتاب الأمثال ٥ /٥٠ برقم (٢٨٦٥) ، والنسائي في كتاب الإيمان (٨ /١٢٤ – ١٢٥) ، وابن ماجه في المقدمة ١ /٧٧ برقم (٢١١) ، وأحمد في مسنده (٤ /٤٠٣ – ٤٠٤) ، والطيالسي في مسنده ص ٦٧ برقم (٤٩٤) ، والدارمي في سننه (٢ /٤٤٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٠ /٥٢٩ – ٥٣٠ برقم (١٠٢٢١) ، وعبد الرزاق في مصنفه ١١ /٤٣٥ (برقم ٢٠٩٣٣) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٣ /٤٧ – ٤٨ برقم (٧٧٠) ، والبغوي في شرح السنة ٤ /٤٣١ برقم (١١٧٥) .

(٢) هو أبو عبد الله الصوفي المعروف بكِيسْكِين ، ذكره الخليلي ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح والتعديل وقال : « وله من السماعات ما لا يحصى ، سمعنا منه سنة (٧٤) وقد نيف على التسعين » . انظر : الإرشاد ٢ /٧٦٠ ترجمة (٦١٤) ، والتدوين ١ /٢٥١ .

(٣) هو أبو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وثقه الدارقطني والخطيب وغيرهما ، ونقل الذهبي قول السليماني فيه : يتهم بسرقة الحديث ثم قال : « الرجل ثقة مطلقاً فلا عبرة بقول السليماني » ، ومات ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن مائة سنة وأربع سنين . انظر : الكامل لابن عدي ٤ /١٦٠٥ ، والأنساب للسمعاني ٢ /٢٧٤ ، واللباب ١ /١٣٣ ، وتاريخ بغداد ١٠ /١١١ ، وميزان الاعتدال ٢ /٤٩٢ ، والمحدث الفاصل للرامهرمزي ص ٦٢٣ .

(٤) هو عبد الله بن مطيع بن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . انظر : تاريخ بغداد ١٠ /١٧٧ ، وتهذيب الكمال ١٦ /١٥٦ ترجمة (٣٥٧٩) ، والتقريب ص ٥٤٨ ترجمة (٣٦٥٢) .

(٥) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق المدني قارىء أهل المدينة ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . انظر : تهذيب الكمال ٣ /٥٦ ترجمة (٤٣٣) ، والتقريب ص ١٣٨ ترجمة (٤٣٥) .

ابن صالح (١) ، ثنا محمد بن مسعود الأسدي (٢) ، ثنا إسماعيل بن توبة (٣) ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن – يعني أبا طوالة (٤) – ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام** » (٥) .

٧ – حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المزكي (٦) ، ثنا أبي – إسحاق بن محمد الكيساني (٧) – ، ثنا محمد بن علي ، ثنا نصر الوراق ، حدثني أحمد بن نصر (٨)

---

(١) تقدم في حديث (١) وهو ثقة .

(٢) هو محمد بن مسعود بن الحارث الأسدي القزويني ، ثقة كبير المحل ، قال الذهبي : « الإمام المحدث المتقن عالم قزوين وثقه الخليلي وأثنى عليه » وقال الرافعي : « من ثقات الشيوخ المعروفين من أهل قزوين » مات سنة ٣١٩ هـ . انظر : الإرشاد للخليلي ٢/٧٣١ ترجمة (٥٥٠) ، والتدوين ٢/٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٢٥ .

(٣) هو إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي أبو سليمان أو أبو سهل الرازي ، أصله من الطائف ثم نزل قزوين ، صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين . انظر : التدوين ٢/٢٩٠ ، وتهذيب الكمال ٣/٥٤ ترجمة (٤٣١) ، والتقريب ص ١٣٧ ترجمة (٤٣٤) .

(٤) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبو طوالة الأنصاري المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، ويقال بعد ذلك . انظر : تهذيب الكمال ١٥/٢١٧ ترجمة (٣٣٨٥) ، والتقريب ص ٥٢٢ ترجمة (٣٤٥٧) .

(٥) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ٧/١٠٦ برقم (٣٧٧٠) ، وفي الأطعمة ٩/٥٥١ برقم (٥٤١٩) ، و٩/٥٥٥ (برقم ٥٤٢٨) ، ومسلم في فضائل الصحابة ٤/١٨٩٥ (برقم ٢٤٤٦) ، والترمذي في المناقب ٥/٧٠٦ (برقم ٣٨٨٧) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه في الأطعمة ٢/١٠٩٢ (برقم ٣٢٨١) ، وأحمد في مسنده ٣/١٥٦ و ٣/٢٦٤ ، والدارمي في مسنده ٢/١٠٦ ، وأبو يعلى في مسنده ٦/٣٤٥ – ٣٤٧ (برقم ٣٦٧٠) و(٣٦٧٣) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ١٦/٥٠ (برقم ٧١١٣) من طريق أبي يعلى ، والطبراني في الكبير ٢٣/٤٢ – ٤٣ برقم (١٠٩) – (١١٢) ، وفي الصغير ١/١٦٦ (برقم ٢٦٠) بإسناده الأخير في الكبير ، والبغوي في شرح السنة ١٤/١٦٣ – ٦٤ (برقم ٣٩٦٣) .

(٦) أبو عبد الله قزويني ثقة ، دَيِّن ، صاحب حديث ، مات سنة (٣٨٣ هـ) وقد نيف على التسعين . انظر الإرشاد للخليلي ٢/٦٩٦ ترجمة (٤٧٤) .

(٧) هو إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد بن كيسان ، أبو محمد ، ثقة متفق عليه من كبار شيوخ قزوين ، وارتحل إلى الري ، وأصبهان والعراق والحجاز ، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة . انظر الإرشاد ٢/٦٩٥ ترجمة (٤٧٢) ، والتدوين ٢/٢٨٠ .

(٨) هو أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي المروزي ثم البغدادي ، الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ، استشهد سنة (٢٣٧ هـ) قتله ظلماً الخليفة العباسي الواثق بيده لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، ثقة . انظر : التاريخ الصغير ٢/٣٦١ ، والجرح والتعديل ٢/٧٩ ، والإرشاد للخليلي ١/٢٤٧ – ٢٤٨ ترجمة (٨٥) ، وتاريخ بغداد ٥/١٧٣ – ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٦ – ١٦٩ ، والتقريب ص ١٠٠ ترجمة (١٢٠) .

– المقتول ظلماً والمصلوب – في كتبه ، ثنا حبابة بن جبلة قال : سمعت يزيد الرقاشي [١] يقول : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « **كلّ من يرد للقيامة عطشان** » [٢] .

٨ – حدثنا علي بن أحمد بن صالح المقرىء [٣] ، ثنا محمد بن مسعود الأسدي [٤] ، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري [٥] ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي [٦] ،

---

(١) هو يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص من زهاد أهل البصرة ، ضعيف من الخامسة ، مات قبل العشرين ومائة . انظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٦٤ ترجمة (٦٩٥٨) ، والتقريب ص ١٠٧١ ترجمة (٧٧٣٣) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣ / ٥٤ من طريق علي بن المبارك المسروري ، قال : ثنا السري بن عاصم ، قال : ثنا محمد بن صبيح السماك ، ثنا الهيثم بن جمّاز ، قال : دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة ، فقال : يا هيثم ، ادخل تعال نبك على الماء البارد في اليوم الحار . ثم قال : حدثني أنس بن مالك – فذكره – وزاد : « إلا من أظله الله في ظل عرشه ذلك اليوم » . والخطيب في تاريخه ٣ / ٣٥٦ من طريق محمد بن هارون بن بُرْيَه قال : ثنا السري بن عاصم ببقية إسناد أبي نعيم . وابن عساكر في تاريخه ١٨ / ٢٢٨ من طريق الحسن بن علي بن محمد التميمي ، أنا أبو الحسن علي بن المبارك المروزي – هذا تصحيف وهو المسروري – ببقية إسناد أبي نعيم به . ومن طريق أبي يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص ، نا السري بن عاصم ببقية إسناد أبي نعيم به . وذكره السيوطي – انظر فيض القدير ٥ / ٣٣ – ، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٨٩٣٨) .

(٣) تقدم في حديث (١) وهو ثقة .

(٤) هو محمد بن مسعود بن الحارث الأسدي القزويني ، قال الخليلي : « ثقة كبير المحل » ، وقال الرافعي في التدوين : « من ثقات الشيوخ المعروفين من أهل قزوين » ، وقال الذهبي : « الإمام المحدث المتقي عالم قزوين » (توفي ٣٠٦ هـ) . انظر الإرشاد ٢ / ٧٣١ (٥٥٠) ، والتدوين ٢ / ٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٢٥ .

(٥) هو أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب القرشي الزهري المدني ، قاضي مدينة رسول الله ﷺ ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وقال الحافظ : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وقد نيف على التسعين . انظر الجرح والتعديل ٢ / ٤٣ ترجمة (١٦) ، تهذيب الكمال ١ / ٢٧٨ ترجمة (١٧) ، والتقريب ص ٨٧ ترجمة (١٧) .

(٦) أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومئة .

عن العلاء بن عبد الرحمن [١] ، عن أبيه [٢] ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بالجنّة ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنّة** » [٣] .

٩ – حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران الفقيه الهمداني ، ثنا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن هارون ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن حسن ، ثنا أبو داود الحَفَري [٤] ، ثنا سفيان بن عبد الله بن عمر ، عن الزهري [٥] ، عن أبي سلمة [٦] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك** » [٧] .

---

(١) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي – بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف – أبو شبل المدني ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومئة . انظر : تهذيب الكمال ٢٢ / ٥٢٠ ترجمة (٤٥٧٧) ، والتقريب ص ٧٦١ ترجمة (٥٢٨٢) .

(٢) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة ، ثقة ، من الثالثة . انظر : تهذيب الكمال ١٨ / ١٨ ترجمة (٣٩٩٧) ، والتقريب ص ٦٠٥ ترجمة (٤٠٧٣) .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب التوبة ٤ / ٢١٠٧ برقم (٢٧٥٥) ، والترمذي في الدعوات ٥ / ٥٤٩ برقم (٣٥٤٢) ، وأحمد في مسنده ٢ / ٣٣٤ ، ٣٩٧ ، ٤٨٤ ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٢ / ٥٦ برقم (٣٤٥) ، كما أخرجه البخاري بمعناه في كتاب الرقاق ١١ / ٣٠١ برقم (٦٤٦٩) ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٤ / ٣٧٨ برقم (٤١٨٠) .

(٤) هو عمر بن سعد بن عبيد ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . انظر : تهذيب الكمال ٢١ / ٣٦٠ ترجمة (٤٢٤١) ، والتقريب ص ٧١٩ ترجمة (٤٩٣٨) .

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، وهو من رءوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومئة وقيل غير ذلك . انظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٤١٩ ترجمة (٥٦٠٦) ، والتقريب ص ٨٩٦ ترجمة (٦٣٣٦) .

(٦) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل . مشهور بكنيته ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . انظر : تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٧٧ ترجمة (٧٤٠٩) ، التقريب ص ١١٥٥ ترجمة (٨٢٠٣) .

(٧) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ٢ / ٥٧ برقم (٥٨٠) ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ١ / ٤٢٣ – ٤٢٤ برقم (٦٠٧) ، والترمذي في الصلاة ٢ / ٤٠٢ برقم (٥٢٤) ورقم (١٨٤٩) ، والنسائي في المواقيت ١ / ٢٧٤ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها ١ / ٣٥٦ برقم (١١٢٢) ، ومالك في الموطأ ١ / ١٠ برقم (١٥) ، وأحمد في مسنده ٢ / ٢٤١ ، ٣٧٥ ، والشافعي في مسنده ١ / ٥١ ، والحميدي في مسنده ٢ / ٤٢١ =

١٠ – حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار [١] ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي [٢] ، ثنا محمد بن حسان السمتي [٣] ، ثنا إسماعيل بن مجالد [٤] ، ثنا بيان بن بشر [٥] ، عن وبرة بن عبد الرحمن [٦] ، عن همام بن الحارث [٧] ، قال : سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول : « **لقد رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا أربعة أعبد وامرأتان وأبو بكر** » [٨] .

١١ – حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن العلاء العامري البغدادي بالري ، ثنا عبد الله

= برقم (٩٤٦) ، والدارمي في سننه ١ / ٢٧٧ ، وابن خزيمة في صحيحه ٣ / ١٧٢ – ١٧٣ برقم (١٨٤٨) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٤ / ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، برقم (١٤٨٣) و (١٤٨٥) و (١٤٨٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦ / ٩٢ ، برقم (٢٣١٩) و (٢٣٢٠) و (٢٣٢١) ، والبغوي في شرح السنة ٢ / ٢٤٨ – ٢٤٩ برقم (٤٠٠) و (٤٠١) .

(١) تقدم في حديث رقم (٦) .

(٢) تقدم في حديث رقم (٦) ، وهو ثقة .

(٣) هو محمد بن حسان بن خالد السمتي الضبي أبو جعفر البغدادي ، صدوق لين الحديث ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . انظر تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٩ ترجمة (٥١٣٩) ، والتقريب ص ٨٣٥ ترجمة (٥٨٤٥) .

(٤) هو إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي نزيل بغداد ، صدوق يخطىء ، من الثامنة . انظر : تهذيب الكمال ٢ / ١٨٤ ترجمة (٤٧٥) ، والتقريب ص ١٤٣ ترجمة (٤٨٠) .

(٥) هو بيان بن بشر الأحمسي – بمهملتين – أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة . انظر : تهذيب الكمال ٤ / ٣٠٣ ترجمة (٧٩٢) ، والتقريب ص ١٨٠ ترجمة (٧٩٧) .

(٦) هو وبرة بن عبد الرحمن المسلي – بضم أوله وسكون المهملة بعدها لام – أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة . انظر : تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٢٦ ترجمة (٦٦٧٨) ، والتقريب ص ١٠٣٥ ترجمة (٧٤٤٧) .

(٧) هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة خمس وستين . انظر : تهذيب الكمال ٣٠ / ٣٩٧ ترجمة (٦٥٩٩) ، والتقريب ص ١٠٢٤ ترجمة (٧٣٦٦) .

(٨) لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ أعني « أربعة أعبد » وإنما أخرج البخاري في فضائل الصحابة ٧ / ١٨ برقم (٣٦٦٠) و ٧ / ١٧٠ برقم (٣٨٥٧) كلاهما من طريق إسماعيل بن مجالدبه بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر » . وابن عدي في كامله ١ / ٣١٣ في ترجمة إسماعيل بن مجالد ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٤٢٧ – ٤٢٨ في ترجمة عمار بن ياسر رضي الله عنهما .

ابن أبي داود السجستاني [١] ، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء [٢] ، ثنا أبي [٣] ، ثنا شعبة [٤] ، عن يعلى بن عطاء [٥] ، عن أبيه [٦] ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **رضا الله في رضا الوالد ، وسخط الله في سخط الوالد** » [٧] .

---

(١) هو عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني صاحب التصانيف ، الإمام الحافظ العلامة شيخ بغداد ، قال الدارقطني : « ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث » وقال الذهبي : « كان من بحور العلم بحيث إن بعضهم فضله على أبيه » ، ولد بسجستان في سنة ثلاثين ومائتين ، ومات سنة ست عشرة وثلاث مائة . انظر الكامل لابن عدي ١٥٧٧ ، وأخبار أصبهان ٢ / ٦٦ – ٦٧ ، وتاريخ بغداد ٩ / ٤٦٤ – ٤٦٨ ، وطبقات الحنابلة ٢ / ٥١ – ٥٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٦٧ – ٧٧٣ ، وميزان الاعتدال ٤٣٣ – ٤٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٠٧ – ٣٠٩ ، ولسان الميزان ٣ / ٢٩٣ – ٢٩٧ .

(٢) أبو موسى الثعلبي الموصلي نزيل الرملة صدوق ، من العاشرة ، مات بعد سنة خمسين ومائتين . انظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٨٤ ترجمة (٦٥١١) ، والتقريب ص ١٠١٣ – ١٠١٤ ترجمة (٧٢٧٥) .

(٣) هو زيد بن أبي الزرقاء يزيد أبو محمد الثعلبي الموصلي نزيل الرملة ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة . انظر : الإرشاد للخليلي ٢ / ٦١٧ ، تهذيب الكمال ١٠ / ٧٠ ترجمة (٢١٠٩) ، والتقريب ص ٣٥٣ ترجمة (٢١٥٠) .

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبَّ عن السنّة وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . انظر : تهذيب الكمال ١٢ / ٤٧٩ ترجمة (٢٧٣٩) ، والتقريب ص ٤٣٦ ترجمة (٢٨٠٥) .

(٥) هو يعلى بن عطاء العامري ، ويقال : الليثي ، الطائفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها . انظر : تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٩٣ ترجمة (٧١١٦) ، والتقريب ص ١٠٩١ ترجمة (٧٨٩٩) .

(٦) هو عطاء العامري الطائفي ، مقبول ، من الثالثة . انظر : تهذيب الكمال ٢٠ / ١٣٢ ترجمة (٣٩٥٠) ، والتقريب ص٦٨٠ ترجمة (٤٦٤٢) .

(٧) أخرجه المؤلف في الإرشاد ٢ / ٦١٧ في ترجمة زيد بن أبي الزرقاء الموصلي بالإسناد نفسه ، وقال : « هذا جوّده عن شعبة زيد بن أبي الزرقاء ، وسهل بن حماد ، وأوقفه غيرهما » . والذهبي في السير ١٤ / ١٤٧ في ترجمة الفرهياني عبد الله بن محمد بن سيار من طريقه . وأخرجه عن شعبة من غير طريق المؤلف : الترمذي في البر والصلة ٤ / ٣١٠ – ٣١١ برقم (١٨٩٩) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٢ / ١٧٢ برقم (٤٢٩) ، وأبو الشيخ في الفوائد ص ٦٣ برقم (٢٨) ، والطبراني في جزء من اسمه عطاء برقم (١٤) ، والحاكم في المستدرك ٤ / ١٥١ – ١٥٢ ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان ٦ / ١٧٧ برقم (٧٨٣١) ، وقال : « ورويناه أيضاً من حديث خالد بن الحارث وأبي إسحاق الفزاري وزيد بن أبي الزرقاء وغيرهم مرفوعاً ، ورواه آدم بن أبي إياس ومسلم بن إبراهيم وجماعة عن شعبة موقوفاً » ، والبغوي في شرح السنة ١٣ / ١٢ برقم (٣٤٢٤) ، وفي تفسيره معالم التنزيل ٥ / ٨٧ ، وابن عساكر في تاريخه ٢ / ٨٢ في ترجمة أحمد بن القاسم ، و ٤ / ١٥٠ في ترجمة حامد بن محمد بن خليله . وأخرجه موقوفاً الترمذي في البر والصلة ٤ / ٣١١ برقم (١٨٩٩) ، والبخاري في الأدب المفرد ص ١١ برقم (٢) ، وابن معين في تاريخه =

١٢ - حدثني أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن خبش الخولاني [١] ، ثنا أبو أسامة عبد الله بن قثم بن أبي قتادة الحراني ، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي [٢] ، ثنا أبو مسعود ، عن سفيان الثوري [٣] ، عن إسماعيل بن أبي خالد [٤] ، عن قيس بن أبي حازم [٥] ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **المرض سوط الله في الأرض يؤدب به عباده** » [٦] .

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد تفرد به حفص بن عمر الرقي ، ويعرف بسنْجة أَلْف .

= ٤/٢٥٥ ترجمة (٤٢٣٣) ، والبغوي في شرح السنة ١٣/١١ برقم (٣٤٢٣) ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/١٣٣ في ترجمة عطاء العامري .

قال الترمذي في السنن بعد تخريجه الرواية الموقوفة : « وهذا أصح ، وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً ، ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون : وقال في العلل ٢/٧٩٣ : « أصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث ، ورفعه خالد ابن الحارث » ، ومما سبق ذكره نستطيع أن نقول : إن الرواية المرفوعة أصح ، وذلك لمتابعة خالد بن الحارث من كل من إسناد المؤلف ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وسهل بن حماد ، وهم خمسة ، وكلهم ثقات .

(١) قدم بغداد وحدث عن خيثمة بن سليمان وأحمد بن بهزاد وأبي بكر الربعي ، وكتب عنه عبد الغني بن سعيد ومن بعده ، مولده بحمص في سنة ٣١٨ هـ ، وكان حياً في شوال سنة ٣٨٣ هـ . انظر : المؤتلف لعبد الغني الأزدي ص (٤٩) ، الإكمال ٣/٢٥٧ ، وتاريخ بغداد ١١/٤٢ - ٤٣ ، وتوضيح المشتبه ٣/١٢٣ - ١٢٤ ، ٤٦٦ .

(٢) هو يلقب بسنجة أَلْف . قال أبو أحمد الحاكم : « حدث بغير حديث لم يتابع عليه » ، قال الذهبي : « احتج به أبو عوانة ، وهو صدوق في نفسه وليس بمتقن ، توفي سنة ثمانين ومائتين . انظر : ميزان الاعتدال ١/٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٥ ، ولسان الميزان ٢/٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٣) هو ابن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله أربع وستون سنة . انظر : تهذيب الكمال ١١/١٥٤ ترجمة (٢٤٠٧) ، والتقريب ص ٣٩٤ ترجمة (٢٤٥٨) .

(٤) هو إسماعيل بن أبي خالد هرمز الأحمسي مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . انظر : تهذيب الكمال ٣/٦٩ ترجمة (٤٣٩) ، والتقريب ص ١٣٨ ترجمة (٤٤٢) .

(٥) البجلي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين ومائتين أو قبلها ، من الثامنة ، وقد جاوز المائة وتغيّر . انظر : تهذيب الكمال ٢٤/١٠ ترجمة (٤٨٩٦) ، والتقريب ص ٨٠٣ ترجمة (٥٦٠١) .

(٦) ذكره السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير ٦/٢٦٧ برقم (٩١٩٤٠) ورمز له بـ« ض » ولم يتكلم عنه المناوي ، وعزاه السيوطي للخليلي في جزء من حديثه عن جرير البجلي . وانظر ضعيف الجامع الصغير وزياداته برقم (٥٩٣٩) ولم يذكر سبب ضعفه ، ولعل سبب ضعفه هو : ضعف حفص بن عمر ، وعدم توثيق عبد الصمد من قبل العلماء . وذكره أيضاً المتقي الهندي في الكنز ٣/٣٠٦ رقم (٦٦٨٠) .

١٣ – أخبرنا عبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني [١] ، حدثنا محمد بن أحمد الأصبهاني ببغداد ، ثنا أبو محمد لؤلؤ الخادم ، ثنا محمد بن الفضل الطبراني ، سمعت أحمد بن الخطاب يقول : سمعت محمد بن إسحاق الموصلي يقول : « **لمّا حضرت هارون الرشيد الوفاة نظر إلى أحد القواد فقال : وا غربتاه ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ! لست بغريب ، البلاد بلادك ، والنّاس عبيدك ، فقال : اسكتوا فإنه والله من فارق وطنه فهو غريب ، وأنشأ يقول :**

إن الغريب ولو يكون خليفة
يجبي الخراج فإن ذاك غريب
ولرب يوم للغريب وليلة
يدعو بويل ما لديه قريب
فلتبك نفسك يا غريب فإنما
ضحك الغريب سفاهة وعجيب » .

١٤ – حدثنا محمد بن عمر بن علي – وكان يكتب معنا – ، ثنا محمد بن العباس بمرو ، ثنا محمد بن أحمد بن محمد المروزي [٢] ، ثنا صالح بن محمد الرازي [٣] ، سمعت أبا يعقوب البويطي [٤] يقول : سمعت الشافعي [٥] يقول : « **جزاهم الله عنّي**

---

(١) تقدم في حديث (١٢) .

(٢) المروزي أبو عبد الله ، قال الخليلي : « يكون بالري وقزوين ومنزله بقزوين » ، ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح والتعديل ، مات بعد الثلاثين وثلاثمائة . انظر : الإرشاد ٢ / ٧٣٠ ترجمة (٥٤٦) .

(٣) هو صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل ، سكن بغداد ، نقل الخطيب عن الدارقطني أنه قال : ثقة ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد ٩ / ٣٢٠ .

(٤) هو يوسف بن يحيى القرشي المصري الفقيه صاحب الشافعي ، ثقة فقيه ، مات في قيده مسجوناً بالعراق في سنة إحدى وثلاثين ومائتين . انظر : تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٧٢ ترجمة (٧١٦٣) ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٨ ، والتقريب ص ١٠٩٦ ترجمة (٧٩٤٩) .

(٥) هو محمد بن إدريس بن العباس بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر ، وهو المجدد أمر الدين على رأس المائتين ، صاحب المذهب ، مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة . انظر : تهذيب الكمال ٢٤ / ٣٥٥ ترجمة (٥٠٤٩) وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٥ ، والتقريب ص ٨٢٣ – ٨٢٤ ترجمة (٥٧٥٤) .

خيراً – يعني أصحاب الحديث – هم حفظوا لنا الأصل فلهم علينا الفضل » (١) .

١٥ – سمعت أبا عبد الله الحسين بن جعفر الوراق يقول : سمعت أحمد بن محمد ابن المنكدر بمصر يقول : سمعت أبا إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (٢) يقول : « **لا تشاور من ليس في بيته دقيق فإنَّه مُدلَّه (٣) العقل وأنشأ يقول :**

من ليس في البيت دقيقه
قلَّ في النّاس صديقه
وجفاه أقرباه
وأخوه وشقيقه » .

١٦ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن كثير الرازي ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، ثنا أحمد بن شيبان الرملي (٤) ، ثنا سفيان بن عيينة (٥) ، عن

---

(١) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠ /٦٩ من طريق يونس بن عبد الأعلى ، ومن طريق البويطي كلاهما عن الشافعي به بلفظ : إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأني رأيت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، زاد البويطي : جزاهم الله خيراً فهم حفظوا لنا الأصل فلهم علينا فضل » . وأخرج أبو نعيم في الحلية ٩ /١٠٩ من طريق ابن خزيمة ثنا الربيع قال : سمعت الشافعي يقول : فذكر الشطر الأول ولم يذكر الزيادة التي ذكرها البويطي .

(٢) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم تلميذالشافعي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت المزني وهو صدوق ، وقال ابن يونس : ثقة ، كان يلزم الرباط ، وقال الذهبي : قليل الرواية ولكنه كان رأساً في الفقه ، ومات سنة ٢٦٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل ٢ /٢٠٤ ، ووفيات الأعيان ١ /٢١٧ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ /٩٣ – ١٠٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ /٤٩٢ .

(٣) الدَّله : ذهاب الفؤاد من همّ ونحوه . انظر : القاموس المحيط مادة : دله .

(٤) هو أبو عبد المؤمن صاحب سفيان بن عيينة ، صدوق ، قيل : كان يخطيء فالصدوق يخطيء ، ووثقه ابن حبان ، وقال صالح بن عبيد الله الطرابلسي : « ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد » ، وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغت سهماننا اثني عشر بعيراً ... الحديث . وقال الحافظ : ذكره في الكمال ، ولم يذكر من روى عنه من الستة فحذفه المزي لذلك ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ ، انظر : الثقات لابن حبان ٨ /٤٠ ، وميزان الاعتدال ١ /١٠٣ ترجمة (٤٠٥) ، ولسان الميزان ١ /١٨٥ – ١٨٦ ، وتهذيب التهذيب ١ /٣٩ .

(٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، مات في رجب سنة (١٩٨هـ) وله إحدى وتسعون سنة من رءوس الطبقة الثامنة . انظر تهذيب الكمال ١١ /١٧٧ ترجمة (٢٤١٣) والتقريب ص ٣٩٥ ترجمة (٢٤٦٤) .

الزهري [١] ، عن أنس : « **أن النبي ﷺ نهى أن ينبذ في الدباء والمزفت** » [٢] .

لم يروه عن سفيان إلا أحمد [٣] .

١٧ – حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الرازي ، ثنا أحمد بن خالد الحَزوَّري الرازي ، ثنا محمد بن يحيى الذهلي [٤] ، ثنا جعفر بن عون [٥] ، ثنا إبراهيم بن مسلم الهجري [٦] ، عن أبي عياض [٧] ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من رجل ينفق زوجين في سبيل الله إلا والملائكة معهم الريحان على أبواب الجنّة ينادونه يا عبد الله يا مسلم هلمَّ ، فقال أبو بكر : إن هذا الرجل ما على ماله تَوَى ، فقال :**

---

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، ثقة تقدم .

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة ١٠ / ٤١ برقم (٥٥٨٧) ، ومسلم في الأشربة أيضاً ٣ / ١٥٧٧ برقم (١٩٩٢) ، والنسائي في الأشربة أيضاً ٨ / ٣٠٥ ، وأحمد في مسنده ٣ / ١١٠ ، ٢٣٧ ، والحميدي في مسنده ٢ / ٥٠٠ برقم (١١٨٥) ، والشافعي في مسنده ٢ / ٩٤ برقم (٣٠٩) ، والدارمي في سننه ٢ / ١١٧ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤ / ٢٢٦ ، وأبو يعلى في مسنده ٦ / ٢٤٩ برقم (٣٥٤٥) و (٣٥٨٩) و (٣٥٩٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨ / ٣٠٩ .

والدُّبّاء : القرع ، واحدها دُبّاءة ، كانوا ينتبذون فيها فتُسرع الشدة في الشراب . انظر : النهاية في غريب الحديث ١ / ٩٦ ، والغريبين للهروي ٢ / ٢٧٧ . والمزفّت : هو الإناء الذي طُلي بالزِّفت وهو نوع من القار ، ثم انتبذ فيه . قال الهروي : والزفت شيء أسود تزفت به المراكب والأواني . انظر : النهاية ١ / ٣٠٤ ، والغريبين للهروي ٣ / ٧٣ .

(٣) قلت : بل رواه غيره عنه ، فقد رواه عمرو الناقد وأبو خيثمة وغيرهما – كما سبق في التخريج .

(٤) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٥٨ هـ) على الصحيح ، وله ٨٦ سنة . انظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٦١٧ ترجمة (٥٦٨٦) ، والتقريب ص ٩٠٧ ترجمة (٦٤٢٧) .

(٥) هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست ، وقيل : سبع ومائتين ، ومولده سنة عشرين ، وقيل : سنة ثلاثين . انظر : تهذيب الكمال ٥ / ٧٠ ترجمة (٩٤٨) ، والتقريب ص ٢٠٠ ترجمة (٩٥٦) .

(٦) هو إبراهيم بن مسلم الهجري العبدي أبو إسحاق ، لين الحديث رفع موقوفات ، من الخامسة . انظر : تهذيب الكمال ٢ / ٢٠٣ ترجمة (٢٤٨) ، والتقريب ص ١١٦ ترجمة (٢٥٤) .

(٧) هو أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي – بالنون وقد يصغر – ، حمصي سكن داريا ، مخضرم ثقة عابد ، من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية رضي الله عنه .انظر : تهذيب الكمال ٢١ / ٥٤٣ ترجمة (٤٣٢٧) ، والتقريب ص ٧٣٠ ترجمة (٥٠٢٤) .

يا أبا بكر إنّي لأرجو أن تكون منهم بل وأنت منهم » [١] .

هذه اللفظة الأخيرة تفرد بها الهجري .

١٨ – أنشدنا عبد الله بن أحمد بن روزبة الكسروي ، أنشدنا أبو فراس الحارث بن حمدان التغلبي [٢] لنفسه :

« ولو مضى الكل منهم لم يكن عجباً

وإنما عجبي للبعض كيف بقي

يا من وهبت له روحي بجملتها

ورمت إخلاصه منه فلم أطق

أدرك بقية روح فيك قد تلفت

قبل الممات فهذا آخر الرمق

قد كنت عندك قبل العزم مطرحاً

وعند غيرك محمول على الحَدَقِ » .

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد ٦ /٤٨ برقم (٢٨٤١) ولفظه : « من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة ، كل خزنة باب : أيْ فُلُ هلم . قال أبو بكر : يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه ، فقال النبي ﷺ : إنّي لأرجو أن تكون منهم » . وفي كتاب بدء الخلق ٦ /٣٠٤ برقم (٣٢١٦) ، وأخرجه في الصوم ٤ /١١١ برقم (١٨٩٧) ، وفي فضائل الصحابة ٧ /١٩ برقم (٣٦٦٦) بلفظ : « من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب – يعني الجنّة – يا عبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان ، فقال أبو بكر : ما على الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ، وقال : هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال : « نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر » . وأخرجه أيضاً مسلم في الزكاة ٢ /٧١١ برقم (٨٥:١٠٢٧) بلفظ البخاري الثاني ، ورقم (٨٦ – ١٠٢٧) بلفظ البخاري الأول .

والتَّوى : الهلاك ، أي لا ضياع ولا خسارة . انظر : النهاية في غريب الحديث ٢ /٢٠١ .

(٢) أبو فراس هو : الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الشاعر المُفلق كان رأساً في الفروسية ، والجود ، وبراعة الأدب ، وكان الصاحب بن عباد يقول : بدئ الشعر بملك وهو امرؤ القيس وختم بملك وهو أبو فراس . وديوانه مشهور . قُتل سنة (٣٥٧هـ) وكلُّ عمره ٣٧ سنة ، له ترجمة مطولة في يتيمة الدهر للثعالبي ١ /٣٥ – ٨٨ ، وانظر السير ١٦ /١٩٦ برقم ١٣٦ . وهذه الأبيات مشهورة وهي في ديوانه المطبوع .

١٩ – أنشدني ابن أبي زرعة القاضي ، أنشدني إسحاق بن أحمد الأصبهاني عن آخر ، عن بشر الحافي :

« ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب

والنّاس بين مخاتل وموارب

ينشون بينهم المودة والإخا

وقلوبهم محشوة بعقارب » .

٢٠ – وسمعت [١] الخليل بن عبد الله الخليلي الحافظ يقول : **أحمد بن عيسى بن جمهور : ضعيف جداً ، سألت عنه ابن أبي زرعة وأحمد بن لال وقد رويا عنه فضعفاه** [٢] .

٢١ – سمعت الخليل يقول : **أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمذاني : فقيه حافظ** [٣] .

٢٢ – وسمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : **سألت الحاكم أبا عبد الله بنيسابور عن علي بن محمد الحبيبي المروزي فضعفه . قال الخليل : وللحبيبي** [٤] **نسخ ينفرد بها .**

---

(١) القائل هو إسماعيل بن عبد الجبار بن محمد الماكي – راوي الجزء عن الخليلي .

(٢) أحمد بن عيسى بن جمهور أبو عيسى المعروف بابن صلاّر الخشاب ، قال الخطيب : وفي أحاديثه غرائب ، وقال : قال لنا أبو الحسن بن رزقويه : شهد عندي ابن الأزرق السقطي ، أن جده قال له : إن هذا الشيخ أحمد بن عيسى الخشاب : ثقة ، ومات في أول شهر من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

(٣) هو : أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال أبو بكر الهمذاني الشافعي . قال الخطيب : كان ثقة ، وقال السبكي : كان إماماً ثقة عالماً ، ونقل عن شيرويه أنه قال : كان ثقة ، مات سنة (٣٩٨هـ) . انظر : تاريخ بغداد ٤ /٣١٨ ، والعبر للذهبي ٣ /٦٧ ، والطبقات الكبرى للسبكي ٣ /١٩ –٢٠ ، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ص ١٠٦ .

(٤) هو علي بن محمد أبو أحمد الحبيبي – بفتح الحاء وبباءين موحدتين مكسورتين بينهما ياء – . انظر : ترجمته في المؤتلف للدارقطني ٢ /٩٥٨ ، اللباب ١ /٣٣٩ ، والأنساب ٤ /٥٦ – ٥٧ – ونقل السمعاني عن الدارقطني قال : « وأما الحبيبي فهو عبد الرحمن بن محمد الحبيبي المروزي وعلي بن محمد الحبيبي ابن عمه يحدثان بنسخ وأحاديث مناكير » ، وميزان الاعتدال ٣ /١٥٥ وقال الذهبي : « كذبه أبو عبد الله الحاكم » . وقال السهمي : « سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي بالكوفة عن أبي أحمد علي بن محمد بن حبيب المروزي ؟ فقال : ضعيف جداً » ، انظر سؤالات السهمي للدارقطني برقم ٣٠٨ ، ولسان الميزان ٤ /٢٥٨ – ٢٥٩ .

٢٣ – سمعت أبا يعلى يقول : **داود بن إبراهيم العقيلي** [١] **: كان قاضي قزوين أبعده الرشيد ، ومات بقزوين سنة ٢١٤ هـ .**

٢٤ – سمعت أبا يعلى يقول : **لا أعرف لأيمن بن نابل** [٢] **عن قدامة** [٣] **إلا : « رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة على ناقة صهباء » ، رواه الخلق عن الثوري وابن مهدي ومكي بن إبراهيم وغيرهم** [٤] **.**

٢٥ – سمعت أبا يعلى يقول : **قال عبد الرحمن – يعني ابن أبي حاتم – : أحمد ابن شيبان الرملي : صدوق** [٥] **.**

---

(١) أبو سليمان الواسطي ، ذكره الرافعي في تاريخ قزوين وقال : « كان قاضياً بقزوين من قبل الرشيد ، ثم من قبل الأمين والمأمون » . وقال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : داود بن إبراهيم هذا متروك الحديث كان يكذب ، قدمت قزوين مع خالي ، فحمل إليّ خالي مسنده فنظرت في أول مسند أبي بكر رضي الله عنه فإذا حديث كذب عن شعبة فتركته ، وجهد خالي أن أكتب منه شيئاً فلم تطاوعني نفسي » ، ونقل كلام أبي حاتم هذا القزويني والذهبي وابن حجر . انظر : ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٤٠٧ ، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/١ – ٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ١/٢٦٠ ، وميزان الاعتدال ٢/٣ ، ولسان الميزان ٢/٤١٤ .

(٢) أبو عمران الحبشي ، وقيل : أبو عمرو المكي ، نزيل عسقلان مولى أبي بكر ، وقيل غير ذلك ، قال الحافظ : صدوق يهم ، من الخامسة ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/٤٤٧ ، والتقريب ص ١٥٧ ترجمة (٦٠٢) .

(٣) ستأتي ترجمته في حديث رقم (٢٨) ، وهو صحابي قليل الرواية .

(٤) أخرجه من طريق أيمن بن نابل عن قدامة الترمذي في الحج ٣/٢٤٧ برقم (٩٠٣) إلا أنه لم يذكر « صهباء » وقال : حديث قدامة بن عبد الله حسن صحيح وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث » . والنسائي في المناسك٥/٢٧٠ ، وابن ماجه في المناسك ٢/١٠٠٩ برقم (٣٠٣٥) ، وأحمد في مسنده ٣/٤١٢ – ٤١٣ من طريق أبي قرة ووكيع وأبي أحمد الزبيري وقران بن تمام الأسدي والمعتمر ، جميعهم عن أيمن بن نابل به ، إلا أن أباقرة لم يذكر الناقة ، وقال : زادني سفيان الثوري في حديث أيمن هذا على ناقة صهباء وذكر قران بن تمام الناقة ولم يذكر « صهباء » ، والشافعي في مسنده ٣٥٩ برقم (٩٣٠) ، والدارمي في سننه ٢/٦٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/١٧٨ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/١٦٨ برقم (١٤٩٩) ، وابن خزيمة في صحيحه ٤/٢٧٨ برقم (٢٨٧٨) . والطبراني في الكبير (٩/٣٨) برقم (٧٧)، وابن عدي في كامله ١/٤٢٤–٤٢٥ من طريق مروان بن معاوية ويحيى بن سليم وابن عيينة والحسن بن علي ، جميعهم عن أيمن به إلا أن في رواية الحسن بن علي « شهباء » بالشين المعجمة بدل « صهباء » . ومن طرق أخرى أيضاً، وقال ابن عدي: ولأيمن بن نابل أحاديث غير ما ذكرته ههنا، وهو لا بأس به فيما يرويه، وما ذكرته جملة أحاديثه ولم أر أحداً ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة، والحاكم في المستدرك ٤/٥٠٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٥/١٣٠، وابن عساكر في كتاب الأربعين البلدانية ص ٧٧ – ٨٠ ، وقال : هذا حديث محفوظ من حديث أبي عمران أيمن بن نابل المكي عن قدامة بن عبد الله رضي الله عنه رواه عنه سفيان الثوري وغيره من الأئمة .

(٥) انظر: الجرح والتعديل ٢/٥٥، والأنساب للسمعاني ٦/١٧١ .

٢٦ – سمعت أبا يعلى يقول : **أبو مصعب** (١) **ثقة كبير روى عنه أئمة الحديث ، واحتج به البخاري في الصحيح .**

٢٧ – سمعت أبا يعلى يقول : **محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي كبير** (٢) **، قال سفيان بن عيينة : هو أمير المؤمنين في الحديث .**

٢٨ – أخبرنا أبو يعلى ، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع (٣) بهمذان ، ثنا أبو القاسم بكر بن إبراهيم (٤) ، ثنا الحسين بن داود (٥) ، ثنا مكي بن إبراهيم (٦) ، ثنا أيمن بن نابل (٧) ،

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني أبوبكر، ويقال: أبو عبد الله القرشي، المطلبي. نقل المؤلف هنا عن ابن عيينة من قوله فيه: هو أمير المؤمنين في الحديث. مع أنه ذكر في الإرشاد هذا الكلام عن شعبة، ولعله الصواب لأن الخطيب البغدادي ذكر هذا الكلام في تاريخ بغداد بسنده إلى العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث. وذكروا ذلك عن شعبة في بعض المصادر بلفظ: «أمير المؤمنين»، وقال شعبة أيضاً: «هو صدوق»، وعن يحيى بن معين: «كان ثقة، وكان حسن الحديث»، وقال الذهبي: «وهو صالح الحديث ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة، والأشعار المكذوبة. وقال ابن حجر: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، توفي سنة (١٥٠هـ) وقيل بعدها. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢١، وتاريخ الدوري ٢/ ٤٠٣، والعلل للإمام أحمد ١/ ٧٥، والتاريخ الكبير ١/ ٤٠، والثقات للعجلي ص ٤٠٠، والجرح والتعديل ٧/ ١٩١ – ١٩٤، والإرشاد للخليلي ١/ ٢٨٨، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١١٦–٢١١٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥– ٤٢٩، والميزان ٣/ ٤٦٨، والسير ٧/ ٣٨ ، والتقريب ص ٨٥٢ .

(٣) لعله: أبو يعلى، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري السكري المقرئ، قال الذهبي: «الإمام الحجة»، وقال: «وثقه أبو سعيد بن يونس». انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٩، غاية النهاية ١/ ٣٥ .

(٤) لعله: بكر بن إبراهيم بن محمد أبو قاسم الرزاز يروي عن البغوي، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر : تاريخ بغداد ٧/ ٩٦(٣٥٣٦).

(٥) أبو علي البلخي، قال الخطيب: «لم يكن الحسين بن داود ثقة فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوعة، وروى أيضاً عن مكي بن إبراهيم عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار ستة أحاديث، وأكثر من المناكير في روايته، توفي سنة (٢٨٢هـ). انظر تاريخ بغداد ٨/ ٤٤ ترجمة (٤١٠٠)، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٤ ترجمة (١٩٩٨)، ولسان الميزان ٢/ ٢٨٢ ترجمة (١١٧٥).

(٦) هو مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت، من التاسعة، مات سة ٢١٥هـ وله تسعون سنة. انظر تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٦ ترجمة (٦١٧٠)، والتقريب ص ٩٦٩ ترجمة (٦٩٢٥).

(٧) تقدم في حديث (٢٤) وهو ثقة.

عن قدامة (١) قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم بتقوى الله وهذه الجماعة ، فإن الله لا يجمع أمتي على ضلالة ، وعليكم بالصبر حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر** » (٢) .

قال الخليل : لم يكن يرويه عن مكي إلا الحسين بن داود هذا ، وهو ضعيف جداً ، وهو غريب قد أنكروه ، والله أعلم . ولا أعرف لأيمن عن قدامة إلا : « رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة على ناقة صهباء » (٣) . والله أعلم (٤) .

آخر الجزء ، الحمد لله وحده ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلِّم ، حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(١) هو : قدامة بن عبد الله بن عمار بن معاوية العامري الكلابي، صحابي، قليل الحديث،قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: «له أحاديث منها: حديث يعقوب بن محمد الزهري عن عريف بن إبراهيم الثقفي قال: حدثنا حميد بن كلاب سمعت عمي قدامة الكلابي قال: رأيت رسول الله ﷺ عشية عرفة وعليه حلة .. ثم قال: قلت: وفيه تعقب على قول مسلم والحاكم والأزدي وغيرهم أن أيمن تفرد بالرواية عنه»، سكن مكة، قاله البغدادي وابن السكن. وقال ابن عبد البر: روى عنه أيمن بن نابل وحميد بن كلاب وذكر حديثيهما، وقد أخرج الطبراني حديث حميد هذا في المعجم الكبير (١٩/ ٣٩) . انظر ترجمة قدامة: طبقات خليفة ٥٩، والتاريخ الكبير ٧/ ١٧٨، والآحاد والمثاني ٣/ ١٦٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٥٨ والإستيعاب لابن عبد البر ٣/ ٢٧٩ ترجمة (٢١٠٩)، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٣ ترجمة (٤٢٧٥)، والإصابة ٥/ ٤٢٢ .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٠٧ من طريق أبي جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر ثنا الحسين بن داود به نحوه. وقال: هذا حديث لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ والحمل فيه على الحسين بن داود فإنه لم يصح عندنا بهذا الإسناد إلا حديث واحد. وأعاده بنفس الإسناد ٤/ ٥٥٦ .

(٣) تقدم الكلام على هذا الحديث برقم (٢٤) .

(٤) **في آخر النسخة هذا السماع** : سمع جميع هذا الجزء من حديث أبي يعلى الخليلي على الحافظ أبي طاهر السلفي بقراءة أبي محمد عبد الكريم بن عتيق صاحبه : أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن زواج، وعلي بن جبارة، وكاتب الطبقة جعفر بن علي بن أبي البركات الهمذاني وآخرون، وذلك في جمادي الأولى سنة (٥٧٣هـ) بالإسكندرية .نقله مختصراً علي بن وردان، ومن خطه نقل الحافظ تقي الدين القلقشندي، ومن خطه يوسف سبط ابن حجر .

تم القسم الأول

فِهْرِس المصادر والمراجع

١ – الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧ هـ) ، تحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة ، ط . الأولى ١٤١١ هـ ، دار الراية . بالرياض .

٢ – الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط . الأولى ١٤١٢ هـ ، مؤسسة الرسالة ببيروت .

٣ – أخبار أصبهان لأبي نعيم (ت ٤٣٠ هـ) ، نسخة مصورة عن طبعة ليدن .

٤ – الأدب المفرد للبخاري ، (محمد بن إسماعيل ، ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المطبعة العربية بلاهور .

٥ – الأربعون البلدانية عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين ، لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١) ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، ط . الأولى ١٤١٣ هـ ، دار الفكر بدمشق .

٦– الإرشاد للخليلي (أبي يعلى الخليل بن عبد الله القزويني ، ت ٤٤٦ هـ) ، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس ، ط . الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد بالرياض .

٧– الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ، (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الله مرحول السوالمة ، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار ابن تيمية بالرياض .

٨ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ، تحقيق علي محمد البجاوي ط . الأولى ١٤١٢هـ ، دار الجيل ببيروت .

٩ – أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ، (عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب بالقاهرة .

١٠ – الأسماء والصفات للبيهقي ، (أحمد بن الحسين ، ت ٤٥٨هـ) ، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت ، وبتحقيق عبد الله بن أحمد الحاشدي ، ط . الأولى ١٤١٣ هـ ، مكتبة السوادي بجدة .

١١ – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، (أحمد بن علي بن حجر ، ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة القاهرة .

١٢ – الإكمال للأمير ابن ماكولا ، (أبي نصر علي بن الوزير ، ت ٤٧٥هـ) ، تحقيق المعلمي اليماني ، نسخة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، نشرة محمد أمين دَمج ببيروت .

١٣ – الأنساب للسمعاني ، (أبي سعد عبد الكريم ، ت ٥٦٣هـ) ، ط. الأولى ١٣٨٢هـ ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد .

١٤ – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، (أحمد بن علي بن ثابت ، ت ٤٦٣هـ) ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

١٥ – تاريخ الثقات للعجلي ، (أحمد بن عبد الله بن صالح ، ت ٢٦١هـ) ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

١٦ – تاريخ دمشق لابن عساكر ، (أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ، ت ٥٧١هـ) ، مصورة عن نسخة خطية في الظاهرية .

١٧ – التاريخ الصغير للبخاري ، (محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط .الأولى ١٤٠٦هـ ، دار المعرفة ببيروت .

١٨ – التاريخ الكبير للبخاري ، (محمد بن إسماعيل) ، دار الكتب العلمية ببيروت .

١٩ – تاريخ يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) برواية الدوري ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، ط . الأولى ١٣٩٩هـ ، نشر جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٠ – التدوين في أخبار قزوين للرافعي ، (عبد الكريم بن محمد ، ت ٥٨٠هـ) ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٨ هـ .

٢١ – تذكرة الحفاظ للذهبي ، (محمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ) ، صورة من النسخة الهندية ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٢٢ – تقريب التهذيب لابن حجر ، (أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، ط . الأولى ١٤١٦هـ ، دار العاصمة بالرياض .

٢٣ – التقييد لمعرفة الرواة والسنن المسانيد لابن نقطة ، (ت ٦٢٩هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، ط. الأولى ١٤٠٣هـ .

٢٤ – تهذيب التهذيب لابن حجر ، (أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ) ، ط . الأولى ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد .

٢٥ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ، (جمال الدين أبي الحجاج يوسف ، ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، ط . الأولى ١٤٠٠ هـ ، مؤسسة الرسالة ببيروت .

٢٦ – توضيح المشتبه لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، (ت ٨٤٢هـ) ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، ط. الأولى ١٤١٤هـ ، مؤسسة الرسالة ببيروت .

٢٧ – الثقات لابن حبان ، (محمد بن حبان ، ت ٣٥٤هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية .

٢٨ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ، (عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ت ٣٢٧هـ) ، مصورة عن نسخة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٧٢هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٩ – جزء من اسمه عطاء من رواة الحديث للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق هشام السقا ، دار عالم الكتب ، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٠ – حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، (ت ٤٣٠هـ) ، ط . الخامسة ١٤٠٧هـ ، دار الريان بالقاهرة .

٣١ – ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .

٣٢ – سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق الدكتور موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف بالرياض ، ط . الأولى ١٤٠٤هـ .

٣٣ – السنن لابن ماجه ، (أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥هـ .

٣٤ – السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق عزت عبيد الدعاس ، ط. الأولى ١٣٨٨هـ ، دار الحديث بحمص .

٣٥ – السنن للترمذي أبي عيسى محمد بن سَوْرة (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، الناشر المكتبة الإسلامية .

٣٦ – السنن للدارقطني ، (علي بن عمر ، ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني ١٣٨٦هـ ، دار المحاسن بالقاهرة .

٣٧ – السنن الكبرى للبيهقي ، (أحمد بن الحسين ، ت ٤٥٨هـ) ، مصورة من مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، دار الفكر ببيروت .

٣٨ – السنن الكبرى للنسائي (أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣هـ) ، ط . الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٣٩ – السنن للنسائي (أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣هـ) ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٤٠ – سير أعلام النبلاء للذهبي ، (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد ط . الأولى ١٤٠١هـ ، مؤسسة الرسالة ببيروت .

٤١ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد ، (أبي الفلاح عبد الحي بن العماد ، ت ١٠٨٩هـ) ، منشورات دار الآفاق الجديدة ببيروت .

٤٢ – شرح السنة للبغوي ، (الحسين بن مسعود بن الفراء ، ت ٥١٦هـ) ، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٤هـ .

٤٣ – شرح معاني الآثار للطحاوي ، (أحمد بن محمد بن سلامة ، ت ٣٢١هـ) ، ط . الثانية ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٤٤ – الصحيح للبخاري (أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ) ، بتعليق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، وترقيم الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والدعوة والإرشاد بالرياض .

٤٥ – الصحيح لابن خزيمة ، (أبي بكر محمد بن إسحاق النيسابوري ، ت ٣١١هـ) ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، ط . الأولى ١٣٩١هـ، المكتب الإسلامي ببيروت .

٤٦ – الصحيح لمسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ) مع شرح النووي ، المطبعة المصرية ، وكذلك طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

٤٧ – الضعفاء الصغير للبخاري ، (محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم ، دار الوعي بحلب ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ .

٤٨ – الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ، (عبد الرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق عبد الله

القاضي ، دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

٤٩ - طبقات الحفاظ للسيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٥٠ - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى محمد بن أبي يعلى ، (ت ٥٢٦هـ) ، بعناية محمد حامد الفقي ، طبعة السنة المحمدية بمصر ، ١٩٥٢م .

٥١ - طبقات الشافعية لابن هداية الله الحسيني ، (ت ١٠١٤هـ) ، تحقيق عادل نويهض ، ط . الثالثة ١٤٠٢هـ ، دار الآفاق الجديدة ببيروت .

٥٢ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، (أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الكافي ، ت ٧٧١هـ) ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٥٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد ، (محمد بن سعد ، ت ٢٣٠هـ) ، دار صادر ببيروت .

٥٤ - العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ، (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت والدكتور إسماعيل جراح أوغلي ، المكتبة الإسلامية بإستانبول ، ١٩٨٧م .

٥٥ - غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ، (ت ٨٢٢هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٥٦ - الغريبين للهروي ، (أبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد ، ت ٤٠١هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٥٧ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ، (محمد عبد الرؤوف ، ت ١٠٣١هـ) ، ط . الثانية ١٣٩١هـ ، دار المعرفة ببيروت .

٥٨ - الكامل لابن عدي ، (عبد الله بن عدي الجرجاني ، ت ٣٦٥هـ) ، ط . الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر ببيروت .

٥٩ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للمتقي الهندي علاء الدين علي المتقي بن حسام البرهانفووري (ت ٩٧٥هـ) ، تحقيق الشيخ بكري الحياني والشيخ صفوت السقا ، مؤسسة الرسالة ببيروت ١٣٩٩هـ .

٦٠ - اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ) دار صادر ببيروت ١٤٠٠هـ .

٦١ - لسان الميزان ، لابن حجر أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ) ، ط . الثانية ، مصورة من

طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت .

٦٢ – المؤتلف والمختلف للدارقطني ، (علي بن عمر ، ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق موفق عبد القادر ط . الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الغرب الإسلامي ببيروت .

٦٣ – المؤتلف والمختلف ، للأزدي ، مكتبة الدار بالمدينة .

٦٤ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ، (علي بن أبي بكر ، ٨٠٧هـ) ، ط . الثالثة ١٤٠٢هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٦٥ – المستدرك للحاكم ، (أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري) ، مصورة دار الكتاب العربي ببيروت .

٦٦ – المسند للطيالسي ، (أبي داود سليمان بن الجارود ، ت ٢٠٤هـ) ط . الأولى ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند .

٦٧ – المسند للشافعي (محمد بن إدريس المطلبي ، ت ٢٠٤هـ) ، ترتيب محمد عابد السندي ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٦٨ – المسند للحميدي ، (عبد الله بن الزبير القرشي ، ت ٢١٩هـ) ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والرفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض .

٦٩ – المسند لابن الجعد ، (أبي الحسن علي بن الجعد ، ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر ، ط. الأولى ١٤٠٥هـ ، مكتبة الفلاح بالكويت .

٧٠ – المسند لأحمد بن حنبل الشيباني ، (ت ٢٤١هـ) ، ط . الثانية ١٣٩٨هـ ، المكتب الإسلامي ببيروت .

٧١ – مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي ، (ت ٢٩٢هـ) ، المكتب الإسلامي ببيروت .

٧٢ – المسند لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، (ت ٣٠٧هـ) ، تحقيق حسين سليم أسد ، ط . الأولى ١٤٠٥هـ ، دار المأمون للتراث بدمشق .

٧٣ – المسند لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق أيمن عارف الدمشقي ، ط. الأولى ١٤١٦هـ ، مكتبة السنة بالقاهرة .

٧٤ – المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، (ت ٢١١هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ،

ط . الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي ببيروت .

٧٥ – الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، (ت ٢٣٥هـ) ، تحقيق عبد الخالق الأفغاني ، ط . الثانية ١٣٩٩هـ ، الدار السلفية ببومباي .

٧٦ – معالم التنزيل للبغوي ، الحسين بن مسعود ، (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش ، ط . الثانية ١٤١٤هـ ، دار طيبة بالرياض .

٧٧ – معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانع ، (ت ٣٥١هـ) ، مكتبة الغرباء بالمدينة .

٧٨ – المعجم الكبير للطبراني ، (سليمان بن أحمد ، ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط . الأولى ١٤٠٠هـ ، مطبعة الوطن العربي ببغداد .

٧٩ – المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي ، (محمد بن عبد الرحمن ، ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق عبد الله محمد الصديق ، ط . الأولى ١٣٩٩هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت .

٨٠ – مقدمة الحافظ السلفي على معالم السنن شرح سنن أبي داود للخطابي ، ط . الأولى ١٣٥٢هـ ، نشر المكتبة العلمية .

٨١ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي البجاوي ، دار المعرفة ببيروت .

٨٢ – النكت على ابن الصلاح لابن حجر ، (أحمد بن علي بن حجر ، ت ٨٥٢) ، تحقيق الدكتور ربيع المدخلي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط . الأولى ١٤٠٤هـ .

٨٣ – النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، (مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية .

٨٤ – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر ، ت ٦٨١هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ببيروت ١٣٩٨هـ .

٨٥ – يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي ، (عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ١٩٥٦م .

